



**HTUMUN**

**دليل الموضوع**



**العمل على المساواة بين الجنسين  
و تفعيل دور المرأة في المجتمعات**



## مقدمة عن الموضوع

على مدى العصور تعرضت المرأة لمختلف أنواع التمييز في عدة مجالات أهمها التعليم و الانخراط بسوق العمل و لمختلف الأسباب و الأفكار النمطية عن المرأة مثل دورها المقتصر على محيط منزلها وأنها غير قادرة على أن تكون عنصراً من العناصر الفعالة في المجتمع وخاصة بسوق العمل.

يمثل النساء والفتيات نصف سكان العالم، وبالتالي نصف إمكانياته فإن المساواة بين الجنسين، إلى جانب كونها حق أساسي من حقوق الإنسان، أمر ضروري لتحقيق السلام في المجتمعات وإطلاق إمكانيات المجتمع الكاملة. وعلاوة على ذلك، فقد ثبت أن تمكين المرأة يحفز الإنتاجية والنمو الاقتصادي. وفي العام الأول للأمم المتحدة، أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجنة وضع المرأة، بصفتها الهيئة العالمية الرئيسية لصنع السياسات المتعلقة حصراً بتحقيق المساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة. وكان ومن أوائل أنجازاتها هو ضمان لغة محايدة بين الجنسين في مشروع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



## المرأة وحقوق الإنسان

يؤكد الإعلان التاريخي، الذي اعتمده الجمعية العامة في ١٠ كانون الأول/نوفمبر ١٩٤٨، من جديد على أنه يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وبأن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين.

وعندما بدأت الحركة النسائية الدولية تكتسب زخماً خلال السبعينات، أعلنت الجمعية العامة في عام ١٩٧٥ تنظيم المؤتمر العالمي الأول المعني بالمرأة، الذي عقد في المكسيك، وأنشأت صندوق التبرعات المعني بالمرأة.

## ولادة الحركة النسوية العالمية

وفي عام ١٩٨٥، عقد المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام في نيروبي. وجاء انعقاد المؤتمر في وقت كانت الحركة من أجل المساواة بين الجنسين قد اكتسبت فيه اعترافاً عالمياً، وشارك ١٥٠٠٠ ممثلاً من ممثلي المنظمات غير الحكومية في منتدى للمنظمات غير الحكومية.



## هيئة الأمم المتحدة للمرأة

في ٢ تموز/يوليو ٢٠١٠، أجمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة على إنشاء هيئة واحدة للأمم المتحدة لتكليفها بتسريع التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويدمج كيان الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة أربع وكالات ومكاتب دولية وهي: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم)، شعبة النهوض بالمرأة، ومكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة.

## لجنة وضع المرأة

هي هيئة حكومية دولية رئيسية مخصصة حصراً لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتقوم لجنة وضع المرأة بدور أساسي في تعزيز حقوق المرأة، وتوثيق واقع حياة النساء في جميع أنحاء العالم، وتشكيل المعايير العالمية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.



## بعض الدول التي تعاني من فجوة كبيرة بين حقوق الرجل والمرأة

**الباكستان** : احتلت المركز ١٤٤ من حيث المساواة بين الرجل والمرأة ويُذكر، أن نسبة ٣% من النساء فقط في باكستان يمتلكن حساباً مصرفياً.

**لبنان** : أما لبنان فحلّت في المرتبة ١٣٨ وأظهرت إحدى الدراسات أن الرجل في لبنان يتلقى أجراً أعلى بنسبة ١٦% مقارنة بدخل المرأة، في ظل التساوي بالمستوى التعليمي والخبرة والمرتبة في العمل.

**قطر** : حلّت قطر في المرتبة ١٤٤ ما قبل الأخيرة في قائمة أسوأ الدول لتمكين المرأة سياسياً. ورغم أن النساء القطريات امتلكن حق التصويت في العام ٢٠٠٣.

**اليمن** : وحصلت النساء في الحقيقة في اليمن قبل أكثر من ٥٠ عاماً على حق التصويت، لكن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية أو الثقافية الأخرى ظلت مقيدة جداً. فالبلاد تحتل منذ ١٣ عاماً على التوالي المرتبة الأخيرة في تقرير منتدى الاقتصاد العالمي.



## بعض الدول التي فيها حقوق متساوية بين الجنسين

**الدنمارك** : هي أفضل دولة بالنسبة للنساء، حيث عززت المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بسياسة الدخل والإجازة، وتتوفر على النظام الأكثر مرونة في الدول الأوروبية.

**السويد** : التي تراجعت مرتبة واحدة عام ٢٠١٨ بعد أن كانت في المقدمة سابقاً، بسبب المخاوف من الفجوة في الرواتب بين الجنسين. ووفق تقرير أصدرته شركة "يوغوف" البحثية ومقرها المملكة المتحدة، فإن السويديين لديهم أكثر المواقف إيجابية تجاه المساواة بين الجنسين.

**النرويج** : تعتبر إحدى أهم الدول في العالم في مجال تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، وتحتل المرتبة الثالثة من بين ١٤٤ دولة، وفق تقرير الفجوة بين الجنسين في المنتدى العالمي الاقتصادي لعام ٢٠١٦. وتتمتع المرأة في النرويج بإجازة أمومة تصل إلى ٣٥ أسبوعاً مدفوعة الأجر، أو ٤٥ أسبوعاً يدفع لها بنسبة ٨٠%.

**هولندا** : استطاعت تضيق الفجوة بين الذكور والإناث في مجال التعليم والصحة والاقتصاد والسياسة. كما أن الحكومة الهولندية توفر مزايا للأمهات الجدد، خاصة من خلال تغطية تكاليف الأمومة بشكل جزئي أو كلي.

**فنلندا** : التي تعد بيئة مرحبة بالنساء منذ القرن التاسع عشر. ففي خمسينيات هذا القرن رفعت الناشطات الحقوقيات أصواتهن من أجل توفير التعليم للفتاة، ومنذ ذلك الحين تعد فنلندا أول بلد تقدم حقوقاً غير مقيدة للنساء من أجل التصويت والترشح للبرلمان. وفي عام ٢٠٠٠ تولت أول امرأة، وهي تارجا هالونين، رئاسة البلاد حتى عام ٢٠١٢.

## أسئلة للطرح

- ما هو عدد النساء اللواتي يجبرن على ترك الدراسة في سن مبكر حول العالم؟
- هل تحصل النساء في بعض الدول على أدنى الحقوق المتعارف عليها في المواثيق الدولية؟
- هل يتم فعلاً تطبيق العقوبات لمنتهكي حقوق المرأة؟
- ما هي نسبة تمثيل المرأة سياسياً في مختلف الدول و هل تتمتع بنفس الحقوق السياسية مع الرجل؟

